

(١) شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، للشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان توحيد الله جل جلاله هو الغاية التي خلق لها الخلق. وموضوع علم الاعتقاد العلم بالله. ثم - 00:00:00 ما تفرغ عن هذا الاصل. والله جل وعلا هو العظيم. فالعلم به اعظم من كل علم. وهو جل وعلا الاكبر فالعلم به اكبر من كل علم. وشرف العلم من شرف معلوم. والله تبارك وتعالى اشرف معلوم فالعلم به اشرف العلوم - 00:00:20 ومن جهل بالله فماذا علم؟ ومن فقد الله فماذا وجد؟ والنجاة يوم القيمة انما علقت على سلامۃ القلب. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتی الله بقلب سليم. والقلب السليم هو - 00:00:40 الذي صلح اعتقاده واستقام توحيده وسار على نهج النبي صلى الله عليه وسلم ثم وجد في نفسه همة لتلقي هذا العلم فليبشر فان هذا من توفيق الله له وهو من علامة اراده الله الخير له. ونحن في زمن - 00:01:00 تأخر تشتت فيه الغربة على اهل السنة قد كثرت فيه الفتنة والشواغل والصوارف والمخرج من هذه الفتنة هو بتوفيق الله في العلم الشرعي علم الكتاب والسنة. واعلى ذلك وارفعه علم الاعتقاد. فليشمر المريد نجاته عن ساعده الجد في تحصيل هذا العلم فانه اذا كان - 00:01:20

مهما في كل زمان فهو في هذا الزمان اهم وهذه مدارسة لكتاب توحيد الذي هو حق الله على العبيد للشيخ محمد ابن الوهاب التميمي من توفى سنة ست ومائتين وalf رحمة الله. وموضوع الكتاب ينبع عنوانه - 00:01:40 فهو في التوحيد وهو كتاب مليء بالآيات والاحاديث والآثار عن الصحابة والتبعين وقد تأثر في ذلك بطريقة الامام البخاري يذكر الشيخ رحمة الله الترجمة ثم يذكر ما يدل على مقصود الترجمة من - 00:02:00 حياة واحاديث وآثار كانك تنظر الى قطعة من صحيح البخاري. وكما ان فقه البخاري في تراجمه فكذلك فقه الشيخ في تراجمه وهو كتاب عظيم حري بالعناية والحفظ فان موضوعه توحيد الله الذي ما خلق الخلق - 00:02:20 الا لتحققه. ومضمونه ايات من كتاب الله واحاديث من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك جاءت كتابا سهلا واضحا يسيرا. فانه اذا كان القرآن ميسرا للذكر. ولقد يسرنا القرآن للذكر. فانما بنى على كتاب الله - 00:02:40 لا يمكن ان يكون الا سهلا واضحا ميسرا. وليس المقصود من دراسة هذا الكتاب ليس المقصود نقل كلام المفسرين فيما يرد من ايات او نقل كلام السراح فيما يرد من احاديث المقصود الوقوف مع مقاصده - 00:03:00 والتحقق بالحقائق الایمانية بما تضمنه من من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فيترقى بهذا العبد في مقامات العبودية. ويزداد فهما عن الله ورسوله في اعظم ابواب الدين. وهو توحيد الله جل جلاله - 00:03:20

نعم نسمع الباب الاول الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولمشايخ قال المعلم رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت - 00:03:40 فقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وتکنوا الطاغوت. الاية وقوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليکم الا تشرکوا به شيئا. الى قوله وانها الى صراطي مستقیما فاتبعوه. الاية وقوله وقضى ربک الا تعبدوه الا ایاه - 00:04:00

بالوالدين احسانا الایة وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين الایة. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد من بدر عليها خاتم - 00:04:30

ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله فان هذا صراط ولا تتبعوا السبيل. الایة. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كت صديق النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله - 00:04:50
قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا. فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا ابشر الناس - 00:05:20

قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجه في الصحيحين. احسنت بارك الله فيكم. استفتح رحمه الله كتابه بالبسملة. وهذا اتفقت النسخ عليه ذكر البسملة اتفقت عليه النسخ. واختلفت فيما بعدها من استفتاحات - 00:05:40

الحمد لله الصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه. ثم ترجم بقوله كتاب التوحيد مقصوده بيان وجوبه. كيف عرفنا ان مقصوده بيان وجوب التوحيد؟ عرفناه من الادلة التي اوردها - 00:06:00
فانها كلها في تحقيق هذا المعنى. والتوحيد افراد الله بما يختص به. وهو ثلاثة اقسام. توحيد الربوبية وهو افراد الله بافعاله من خلق ورزق وملك وتدبير ونحو ذلك من افعاله. والثاني توحيد الالوهية وهو افراد - 00:06:20

الله بالعبادة اي بافعال العباد. والعبادة منها ما يكون بالقلب كالمحبة والخوف والرجاء. ومنها ما يكون كالدعاء والاستغاثة ومنها ما يكون بالجوارح كالذبح والركوع والسجود. فاذا توجه العبد في هذه العبادات لا هي لغيره كان موحدا اياه بتوحيد الالوهية. والثالث توحيد الاسماء والصفات بافراده سبحانه وتعالى - 00:06:40

فيما له من اسماء حسنة وصفاته العليا والواجب في هذا الباب اثبات ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. والتقسيم هذا التقسيم مستفاد من استقراء كلام الله. وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

ومقصود الشيخ بالاصالة توحيد الالوهية. فإنه رأى ان توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات قد فيه المؤلفات ورأى الحاجة الماسة في زمانه الى بيان توحيد العبادة. والبحث عليه وبين ضده والتحذير منه فالكتاب هذا لذلك. اذا المقصوده بيان وجوب توحيد الالوهية - 00:07:30

وقد ذكر بهذا سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون الایة دليل على ان الغاية التي خلق لها الخلق هي عبادة الله. ومعنى ليعبدون ليوحدون قال ابن عباس رضي الله عنهم كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناه التوحيد - 00:08:00

ذكره البغاوي في اول تفسيره في اول تفسيره في تفسير قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. فالخلق ما خلقوا الا لتوحيد الله فهذا دليل وجوبه. هذا الدين الاول والدين الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:08:30
ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ووجه الديات من الایة ان عبادة الله وتوحيده هو الغاية من بعث الرسل ان اعبدوا الله. هذا امر والامر بالوجوب. واجتنبوا الطاغوت. الطاغوت يشمل كل ما عبد من - 00:08:50

كما ذكره الشيخ في مسائل هذا الباب ولا يتحقق اجتناب عبادة غير الله الا بالتوكيد والدين الثالث قوله تعالى وفي بعض النسخ تقديمها تأخير في في الدليل شيع ثالث قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه. وقضى اي امر ووصى الا تعبدوا الا اياه. هذا هو التوحيد - 00:09:10

الله بالعبادة الا تعبد غير الله. والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا امر بعبادة الله والامر للوجوب فدل على وجوب التوحيد. لأن العبادة في القرآن كما تقدم هي التوحيد. ثم قال ولا تشركوا به شيئا نهى عنكم - 00:09:40
الشرك والنهي عن الشرك يستلزم اجابة مقابله الذي هو التوحيد. والجمع بين الامر بالشيء والنهي عن ضده يفيد توکید الامن وتقویته. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. جامع بين الامر بالشيء والنهي عن ظله. فهذا يفيد التقوية والتوكيد - 00:10:00

والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلو ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الآيات. والنهي الشرك يستلزم اجابة توحيد. وهذه الآيات الثلاث آيات عظيمة تسمى آيات الوصايا العشر - 00:10:20

لقوله تعالى بعد كل آية من آية الثالث ذلكم وصاكم به. والدليل سارس ازهـ الترمذـي عـين مـسعود رـضـي اللـه عـنـه انه قال من اراد ان ينظر الى الى وصية محمد صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـاـ التي عـلـيـها خـاتـمـه او خـاتـمـه. فـتـحـ الـتـاء وـكـسـرـهـ فـلـيـقـرـأـ قولـهـ تـعـالـيـ وـذـكـرـهـ هـذـهـ الـآـيـاتـ - 00:10:40

اخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ بـلـفـظـ قـرـيـبـ مـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ. لـفـظـهـ عـنـدـ التـرـمـذـيـ مـنـ سـرـهـ انـ يـنـظـرـ اـلـىـ الصـحـيـفـةـ التـيـ عـلـيـهـ خـاتـمـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـيـقـرـأـ هـذـهـ الـآـيـاتـ. وـقـالـ التـرـمـذـيـ وـقـالـ التـرـمـذـيـ حـسـنـ غـرـبـ. وـجـوـدـ الدـالـةـ اـنـ جـعـلـهـ - 00:11:10

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاسـمـ الـوـصـيـةـ لـاـ يـسـتـعـمـلـ الاـ لـاـ فـيـ الـامـرـ الـعـظـيمـةـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اوـصـيـ شـخـصـيـةـ مـكـتـوبـةـ خـتـمـ عـلـيـهـ وـانـمـاـ الـعـنـىـ اـنـهـ لـوـ قـدـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـىـ - 00:11:30

وـخـتـمـ عـلـىـ وـصـيـتـهـ لـكـاتـ الـوـصـيـةـ بـهـذـهـ الـوـصـاـيـاـ العـشـرـ. التـيـ اـفـتـتـحـتـ بـالـنـهـيـ عـنـ الشـرـكـ الذـيـ يـسـتـلـزـمـ الـاـمـرـ بـالـتـوـحـيدـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ اـهـمـ الـوـصـاـيـاـ وـخـتـمـ الـوـصـيـةـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ تـتـغـيـرـ. التـيـ عـلـيـهـ خـاتـمـهـ. خـتـمـ الـوـصـيـةـ - 00:11:50

دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ تـتـغـيـرـ. وـقـدـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ مـحـكـمـاتـ فـيـ جـمـيعـ الـكـتـبـ لـمـ يـنـسـخـهـنـ شـيـءـ. لـمـ يـنـسـخـهـنـ شـيـءـ. ذـكـرـهـ الـبـغـاوـيـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ. وـالـدـلـيـلـ - 00:12:20

فـيـ حـدـيـثـ مـعـاذـ اـبـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ كـنـتـ رـدـيـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ حـمـارـ الـحـدـيـثـ وـفـيـهـ حـقـ طـهـيـ عـلـىـ الـعـبـادـ اـنـ يـعـبـدـوـهـ وـلـاـ يـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ. وـالـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ فـالـتـوـحـيدـ هـوـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ. لـذـكـرـ - 00:12:40

فـاـسـمـ هـذـاـ الـكـتـابـ كـتـابـ الـتـوـحـيدـ الذـيـ هـوـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـيـدـ. فـالـتـوـحـيدـ هـوـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ. وـاسـمـ الـحـقـ دـالـ عـلـىـ اـيـجادـ ماـ ذـكـرـ معـهـ هـذـاـ الـاـصـلـ اـلـاـ يـخـرـجـ اـلـاـ يـخـرـجـ عـنـ هـذـاـ بـدـيـنـ اـخـرـ. اـذـ فـهـذـهـ الـادـلـةـ - 00:13:00

تـدـلـ عـلـىـ وـجـوـبـ الـتـوـحـيدـ. بـلـ عـلـىـ اـنـهـ اـوـجـبـ الـوـاجـبـاتـ. وـاـكـدـ الـمـطـالـبـ. اـنـظـرـ اـلـىـ هـذـهـ الـاـدـلـةـ التـيـ الـمـؤـلـفـ الـتـوـحـيدـ هـوـ الغـاـيـةـ مـنـ خـلـقـ الـخـلـقـ. وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ اـلـاـ لـيـعـبـدـوـنـ. هـوـ دـعـوـةـ جـمـيعـ الرـسـلـ. بـلـ هـوـ - 00:13:20

غـاـيـةـ مـنـ بـعـثـهـمـ وـلـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ كـلـ اـمـةـ رـسـوـلـاـ اـنـ يـعـبـدـ اللـهـ وـاجـتـبـنـاـ الطـاغـوتـ. وـقـدـ قـضـىـ اللـهـ وـاـمـرـ بـهـ وـاـوـصـىـ وـقـضـىـ رـبـكـ لـاـ تـعـبـدـوـ اـلـاـ اـيـاهـ. وـاـمـرـ عـبـادـهـ بـهـ وـنـهـيـ عـنـ ضـدـهـ. وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ. وـهـوـ رـأـسـ الـوـصـاـيـاـ التـيـ اوـصـىـ اللـهـ - 00:13:40

وـبـهـ عـبـادـةـ قـلـ تـعـالـوـاـ اـتـمـوـاـ مـاـ حـرـمـ رـبـكـمـ عـلـيـکـمـ اـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ. وـلـوـ قـدـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـصـىـ بـوـصـيـةـ وـخـتـمـ عـلـيـهـ ماـ اوـصـىـ بـغـيـرـ ماـ اوـصـىـ بـهـ رـبـهـ. وـرـأـسـ ذـكـرـ التـوـحـيدـ. وـهـذـاـ اـثـرـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ - 00:14:00

ثـمـ هـوـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ. كـانـ فـيـ حـدـيـثـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ. اـنـظـرـ اـلـىـ طـمـوـحـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـالـشـأـنـ فـيـ التـحـقـقـ بـهـذـهـ الـمعـانـيـ وـانـ يـمـتـلـىـ القـلـبـ بـهـ - 00:14:20

نعم تـوـحـيدـ وـمـاـ يـكـفـرـ مـنـ الذـنـوبـ. فـقـولـ اللـهـ تـعـالـيـ الذـيـ اـمـنـواـ وـلـمـ يـلـبـسـواـ اـيمـانـهـمـ بـخـلـمـ اوـلـئـكـ لـهـ الـامـنـ وـهـمـ مـهـتـدـونـ. عنـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:14:40

شـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ. وـاـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـاـنـ عـيـسـىـ عـبـدـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـكـلـمـتـهـ القـاـهـاـ عـلـىـ مـرـيمـ وـرـوـحـ مـنـهـ. وـالـجـنـةـ حـقـوـنـ. وـالـنـارـ حـاقـوـنـ. اـدـخـلـهـ اللـهـ الـجـنـةـ - 00:15:10

عـلـىـ مـاـ كـانـ مـنـ الـعـمـلـ. اـخـرـجـهـ وـلـهـ مـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـتـبـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـانـ اللـهـ حـرـمـ عـلـىـ النـارـ نـوـمـ. قـالـ لـاـ اللـهـ يـبـتـفـيـ بـذـكـرـ وـجـهـ اللـهـ. فـعـلـمـتـ عـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـرـفـوـعـاـ. قـالـ مـوـسـىـ يـاـ رـبـ - 00:15:30

يـعـلـمـنـيـ شـيـئـاـ اـذـكـرـكـ بـهـ. اـذـكـرـكـ اـذـكـرـكـ وـادـعـوكـ بـهـ. قـالـ قـلـ يـاـ مـوـسـىـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. قـالـ يـاـ رـبـيـ كـلـ عـبـادـكـ يـقـولـونـ هـذـاـ. قـالـ يـاـ مـوـسـىـ لـوـ اـنـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـعـامـرـهـنـ غـيـرـيـ - 00:15:50

الـلـارـضـيـنـ السـبـعـ وـفـيـ كـفـةـ مـاـلـتـ بـهـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. رـوـاـبـ اـبـنـ حـبـانـ اـنـاـ وـالـحاـكـمـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:16:10

لم يقل قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا بقربها مغفرة. نعم. كان في اقتراح

الشيخ عبد الله يقول لو قرأتنا المسائل ونسمع رأي الاخوة هل ترون - 00:16:30

ان تقرأ المسائل؟ نعم. نعم يا شيخ. طيب خلاص اذا تقرأ المسائل باذن الله. نعم نسمع مساء الاول. المتن الذي عندك ليس في مسائل

طيب اقرأ لك يا شيخ. نعم تفضل يا شيخ. نعم - 00:17:00

رحمه الله تجنيبي مسائل الاولى الحكمة بها في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لأن الخصومة فيه الثالثة ان وها انتم

عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرب - 00:17:30

خامسا ان الرسالة عمت كل امة ثابتة ان دين الانبياء واحد سابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحزن الا بتكم الطاغوت في معنى

قوي فميك بالطاغوت الشامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. من شأن الآيات الثلاث المحكمات في سورة - 00:17:50

الانعام عند السلف العشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشرة مسألة فدعا الله بقوله لا تجعل مع الله اها اخر

مزموما مخزولا. قدمها لقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكم. فلا تجعل مع الله اها اخر فتلقي في جهنم ملوما مذحور -

00:18:10

فنبهنا الله سبحانه وتعالى على شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكم. الحادية عشرة آية سورة النساء التي

تسمى آية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. يعني الثانية عشر - 00:18:30

على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق معرفة حق من

العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عدم ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. السادسة عشرة جواز كتمان العلم - 00:18:50

ما معنى لا يعرف اكثر الصحابة؟ ما معنى لا يعرفه اكبر الصحابة نعم المسألة التي لا يعرفها اكبر الصحابة هي جزاء من عبد اه ولم

يشرك به شيئا. ان الله لا يعذبه. فهم ما جاهلو المأمور به الذي هو التوحيد. وانما الذي لا يعرف اكبر الصحابة هو - 00:19:10

جزاء هو الجزاء. اذا قال اه لذا اه قال لا تبشرهم فيتكلوا نعم. شيخنا هذه تكون قبل يعني اخبار معادي هذا. نعم. هو كذلك انه اخبره

بعد ذلك تأثرا كما ورد في الحديث - 00:19:40

السلام عليكم. قال الثالث احد عشر جواز علمي السابعة عشر ما يكتبه الثانية عشر الخوف من الاتكال على رحمة الله التاسعة عشرة

قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. العشرون جواز تصحيح بعض الناس بالعلم دون بعض الجواب - 00:20:10

تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الاطفال عليه الثانية

والعشرون جواز الانفاق على الكافة كارثة العشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه رابعة والعشرون عظم شأن هذه المسألة -

00:20:30

نعم احسنت بارك الله فيكم. ثم ذكر بعد ذلك باب فضل التوحيد وما يکفر من الذنوب. لما ذكر وجوب التوحيد ناسب ان يذكر فضله

ترغيبا فيه. لما ذكر وجوب التوحيد كان النقوس هنا تشوفت - 00:20:50

الى معرفة فضله. فناسب ان يذكر فضله وعقد هذا الباب بذلك. وقد ذكر خمسة ادلة تبين فضل التوحيد فالذي الاول قوله تعالى الذين

امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:21:10

والمعنى لم يخلطوا ايمانهم بشرك. فالظلم هنا الشرك كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك في حديث مسعود رضي الله عنه

في صححين انه لما نزلت هذه الآية شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس كما - 00:21:30

النون انما هو كما قال لقمان للبنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فمن فضل التوحيد ان الله تعالى يجعل لمن وحده الامن

والاستداء. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. يجعل الله لهم الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة - 00:21:50

والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق

ادخله الله الجنة على ما - 10:22:00

العمل متفق عليه فمن فضل التوحيد ان الله يدخل موحد الجنة وان عمل العبد ما عمل من معاصي ثم دخوله الجنة اما ان يكون ابتداء او يكون بعد عذابه بال النار اذا كانت له ذنوب وشاء الله ان يعذبه بها - 00:22:30

فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:22:50

هذا ثالث فضاء التوحيد انه يحرم صاحبه عن النار. وهذا التحريم اما تحرير دخول وهو روي منكم وتوحيد او تحريم خلود. وهذا لمن يستحب دخول نار، فلا يدخل فيها بل يخرج منها بتوحيدة. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:23:10

الله وبركاته - 00:23:30